

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني عشر ها اي نعم هذا المجلس الثاني عشر في تذاكر - 00:00:00

كتاب الاعتقاد يسمى بكتاب السنة واصول السنة للحافظي حرب ابن إسماعيل الكرماني تلميذ الإمام احمد وراوي اكثر مسائل هذا الكتاب عنه رحمهم الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:20

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الإمام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة في سياق الحديث على باب في الامر بالامساك في الفتنة - 00:00:48
حدثنا ابو بكر محمد بن يزيد قال حدثنا عبد الاعلى بن سليمان الزراد قال حدثنا غالب ابن القطن قال لقيني الاشياخ من عبد القيس
فقالوا لي ما شهادتك على مالك الاشياخ - 00:01:06

نعم قال لقيني الاشياخ من عبد القيس فقالوا لي ما شهادتك على ما لك ابن المنذر وعلى يزيد ابن المهلب وعلى الحجاج ابن يوسف
هؤلاء الثلاثة كلهم ولاد طالب ابن القطن لما لقيه الاشياخ من عبد القيس - 00:01:22
ما شهادتك؟ اي ما قولك في مالك؟ ابن المنذر وهو ابن الجارود احد ولاد خالد ابن عبد الله القسري امير العراق يزيد ابن المهلب
والحجاج ابن يوسف الثقافي. نعم ان لم تشهد عليهم انهم منافقين براء من الايمان من اهل النار فانك شكاك في كتاب الله - 00:01:46

فأتيت الحسن فأخبرته بمقالة الاشياخ فقال الحسن ابن اخي رويدك بالشهادة تجزئك المعرفة انك من اهل دين لا يحل ل احد ان يشهد
عليك انك من اهل النار فأتيت محمد ابن سيرين فأخبرته بمقالة الاشياخ فقال لي - 00:02:12
اما ما لك بن المنذر فاقرب ما كان منك جوارا واعظمه عليك حقا تشهد عليه لا امرك بالشهادة عليه. واما يزيد ابن المهلب فتعرف ركب
الا زد فان شئت فتعرض له. واما - 00:02:29

ابن يوسف فالمسكين الحجاج المسكين ابو محمد انتهك الحرمة وركب المعصية الحرم انتهك الحرمة يعني انتهاكه للامر الحرام ما
كان من جوره وظلمه الله المستعان نعم المسكين ابو محمد انتهك الحرمة وركب المعصية فان يعذبه فبدنه - 00:02:43
وان يغفر له فانا لا ننفس عليه المغفرة قال فأتيت بكر ابن عبد الله المزنبي فأخبرته بمقالة الاشياخ قال لو ان الناس اجتمعوا يوم
الجمعة فقالوا لي اتعرف افضل هؤلاء رجالا واحدا؟ لقلت اتعرفون انصحهم لهم؟ فلو قيل له انه هذا - 00:03:09

فعرفت انه كذلك لو قلت هذا افضلهم. ولو قيل اتعرف اشرهم رجالا واحدا؟ لقلت اتعرفون اغشهم لهم؟ فلو قيل له هذا عرفت انه
كذلك لقلت هذا اشرهم. ولو قيل ليشهد لافضلهم انه من اهل الجنة لم اشهد - 00:03:27

ولو قيل ليشهد على اشرهم انه من اهل النار لم اشهد فاذا كان رجائي لشرهم فكيف رجائي لخيرهم؟ واذا خشيت على خيرهم فكيف
خشيت على شرهم هذه الاقوال الثلاثة عن الحسن البصري امام - 00:03:44
أهل البصرة في الزهد والعلم وعن أخيه محمد ابن سيرين ولا ينقص عن قدره وعن بكر ابن عبد الله المزنبي شهير فيها الا يشهد على

المعين بالجنة والنار وانما فيها - 00:04:00

الخشية والمخافة الرجاء للمحسن على احسانه وعلامة احسانه نصحه لمن وله الله عليه والخوف على المسيء في اساعته الخشية عليه من ذلك وعلامته انه اغشهم لرعيته بهؤلاء الثلاثة الكبار نقض لما كان من الاشياخ من عبد القيس - 00:04:20
كبار في السن لكنهم ابوا الا ان يحكم على هؤلاء الولاة بما كان معهم من جور وما كان عندهم من ظلم ان يحكم عليهم بسلب الایمان عنهم وايقاع النفاق بهم - 00:04:53

وهذا ما نهاه عنهم من هو الائمة الثلاثة وهذا القول من ابن سيرين في هؤلاء قبل ان يتبيّن له ما يتعلّق بالموقف بينه وبين الحاجاج لانه خرج عليه يعتقد كفره - 00:05:09

الله المستعان. نعم قال حدثنا ابو معن قال حدثنا ابو داود قال حدثنا القاسم ابن الفضل قال حدثنا عبد الكريم ابن معلم عن طاووس قال كنت عند ابن عمر رضي الله عنهم فاتاه رجل - 00:05:25

فقال يا ابا عبد الرحمن قوم يحكمون بالهوى ويقتلون في المغيبة ويستأثرون بالفيء كفارهم؟ قال لا. قال قوم يشهدون علينا بالكفر ويسفكون دماءنا تقربا الى الله اكفارهم؟ قال لا. قال فما الكفر؟ قال ان يجعل مع الله الهين مثنى - 00:05:40
الله المستعان الكفر الحقيقي ان يشرك مع الله في العبادة او ان يجحد ما امر الله به او ان يستحل ما حرم الله جل وعلا على عباده - 00:06:00

وهذا الاسناد فيه علة عبد الكريم ابن ابي المخارق وهو عبد الكريم ابن المعلم انه في نفسه ضعيف لكن هذا القول النيل بن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم فان ابن عمر - 00:06:19

انما قال ذلك ليحمل الناس على ما كان عليه اهل العلم وعليه السنة حيث قال يا ابا عبد الرحمن قوم يحكمون بالهوى اي ظلمة ويقتلون في المغيبة ومعناها انهم اذا غضبوا - 00:06:37
قتلوا من غير ان يبالوا بالدماء ويستأثرون بالفيء يستأثرون بالدنيا والمال والمنصب اكفارهم؟ قال لا هذا اصل شريف من اصول اهل السنة انهم لا يكفرون بالذنب البتة متى يكفر بالذنب اذا استحله صاحبه - 00:06:56

قال الطحاوي ولا نكفر احدا من اهل القبة بذنب ما لم يستحله والاستحلال مهو بالفعل استحلال بالفعل هذا مذهب الخوارج الاستحلال انما يكون بالاعتقاد ان يعتقد هذا الذنب حلال مع قيام الدالة على تحريمه - 00:07:18

قال له لابن عمر انت يا طاووس ابن كيسان اليمان يا ابا عبد الرحمن قوم يشهدون علينا بالكفر ويسفكون دماءنا تقربا الى الله جل وعلا. اكفارهم قال لا كأنه يشير الى الخوارج - 00:07:41

والخوارج اكثرا الصحابة لم يكفراهم الذين خرجموا على عثمان ثم على علي. يعدونهم بغاية حكمهم حكم اهل البغي في قتالهم ولقد سئل عنهم امير المؤمنين علي رضي الله عنه كفارهم - 00:08:00

قال من الكفر فروا اخواننا بغاوا علينا ولا اعرف من كفر الخوارج من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سوى ابي امامه الباهلي عجلان الذي روى الحديث الخوارج انهم كلاب النار وانهم شر قتلى تحت اديم السماء - 00:08:20

ثمان اهل العلم بعدما تأصلت اصول الخوارج وتطور مذهبهم انقسموا فيهم على قولين شهيرين القول الاول بعدم تكفيرهم بل يعتبرونهم ضلالا بغايا والقول الثاني في تكفيرهم كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:08:45

وجمعوا بين القولين وكلاهما من اقوال السلف انه يستفصل في حالهم ان كان ما وصف بهم من الاوصاف الكفرية نال من قال بقوله معتقد باعتقادهم هذا الوصف الكفري في عينه - 00:09:09

وان كان ليس كذلك فيلتحقه التظليل والا ليس المسألة مبادلة لما كفرونا نكفراهم لما استحلوا دماءهم واعراضهم لا الحكم في شرع الله مبني على العلم والهدى لا على - 00:09:28

الاختياري والتشهي ومحض الهوى قال طاووس لابن عمر فما الكفر قال ان يجعل مع الله الهين مثنى. يعني الكفر الصراح ان يجعل مع الله غيره في العبادة او يقع الكفر الصريح الذي - 00:09:47

لا عملية فيه ولا التباس وهذا ايضا اصل ثانى شريف لاهل العلم والاهل السنة وللسلف الصالح تورعهم العظيم وتجافيهم الشديد من الكفء التكفيري بغير وجه حق ابعد الناس من التكفير بغير وجه حق - 00:10:06

هم سلف هذه الامة وعلى منوالهم ومنهاجهم اهل السنة ومن وجد من اهل السنة من يسارع الى التبديع والى التكفير هذا من غباؤه ومن قلة علمه وانحراف طريقته اما من سلك مسلك العلماء - 00:10:27

فانهم يكفرون بحق ويبدعون بحق ويستكتون بحق ان تكلموا تكلموا بعلم مدلل ومعلم وان سكتوا سكتوا بحلم وتورع. لا يتحملون في ذمهم العبادة وياكلونهم الى ربهم سبحانه وتعالى اكثرا السلف الصالح لم يكفروا الحجاج - 00:10:50

مع شدة ما حصل منه من الظلم ومن التعدي عليهم ومع ذلك لم يكفروه وهذا القول الاول لمحمد ابن سيرين في شأنه وسبحان الله العظيم في تاريخ المسلمين تأتي شخصيات - 00:11:17

يأتي اناس يكون معقد الولا والبراء والحب والبغض والسنة والبدعة في اعيانهم وفي اشخاصهم تأملوها في تاريخ المسلمين تجدون في كل فترة يأتي مثل هؤلاء يجتمع الناس اما على بغضهم - 00:11:36

وكففهم والسكوت عنهم بحسب حال كل زمان نعم قال رحمة الله باب الصلاة خلف الجهمي والرافضي نعم حدثنا ابراهيم ابن عبد الله الانصاري عن ابي عبيد قال ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضي ؟ ام صليت خلف اليهودي النصراوي - 00:11:56

ولا يصلى خلف من لا يقدم ابا بكر رضي الله عنه على الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما الصلاة خلف القدر والخارجي مرجى فلا احبها ولا اراها. هذه المسألة مبنها على حكم هذا المبتدأ - 00:12:19

هل بدعنته تكفره فلا تصح الصلاة خلفه لان الصلاة خلف اهل البدع مبنها على اصلين شرقيين. الاصل الاول الحكم عليه بکفر او بغيره فانقطع بکفره فلم تصح ولم تجز الصلاة خلفه - 00:12:37

كما قالوها في المترفة وفي المتجهمة لان العلماء اجمعوا على كففهم ورود التوافق فيهم وفي هذا قول ابن القيم الجهمية ولقد تقلد كففهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 00:12:59

ولقد حکاه الامام اللالکائي ومن قبله الحافظ الطبراني ولهذا قال ها هنا واما الصلاة خلف القدر يعني من قول ابي عبيد الصلاة خلف القدر وهم عامة القدرية منكرة في المرتبة الثالثة والرابعة الارادة والخلق - 00:13:20

والخارجي الخوارج والمرجى من اخر العمل عن الايمان فلا احبها ولا اراها وسبق لنا ان الصلاة خلف المبتدة المقصود منها زجر الناس عن بدعتهم وعدم تقديمهم ورفع شأنهم ولهذا المبتدع - 00:13:41

اما عليه ستكون بدعنته مكفرة فلا تصح الصلاة خلفه ولو كان امام راتب فان كان امام راتب ويخشى على نفسه بعدم الصلاة خلفه هذا وقد نص العلماء على انه يصلى الصلاة خلفه ثم يعيدها سرا. وان كان ااما - 00:14:06

وان كان المبتدع بدعة مفسقة مضللة سواء كان داعية اليها وهو اشنع او غير داعية فان كان ااما راتبا صلي خلفه وصلى خلفه ولا تعاد الصلاة في اظهر الاقوال - 00:14:28

فان الغوائية الخوارج الذين خرجوا على امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه منعوه ان يصلى في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ثم حصروه في بيته الى ان قتلوه اجاز الصلاة خلفه - 00:14:47

لما سأله ذلك الشاب يا امير المؤمنين هؤلاء فعلوا وفعلوا اصلی خلفهم اصلی خلفهم؟ قال يا ابن اخي ان الصلاة خير ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم - 00:15:03

الحالة الثانية ان لا يكون امام راتب وانما يقدم فان كان داعية الى مذهبة لا يصلى خلفه تحذيرا وتعزيزا تحذيرا منه وتعزيزا له ولان لا يفتن فيه الناس الحالة الثالثة ان يكون مستورا لا تعلمك انت - 00:15:20

او هو منطي على بدعة لا يعلمها الناس منه فهذا يصلى خلفه جريا على الاصل الشريف عند اهل السنة ان يعامل الناس بما ظهر لا يفتش عنهم في معتقداتهم ولا يبحث عنهم في اسرارهم. كما قال سفيان الثوري وغيره الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر - 00:15:45

سرائرهم الى الله جل وعلا نعم قال سمعت احمد بن يونس قال سمعت زاندة يقول لو كان رافضيا من صليت وراءه لما حصل منهم من سب الصحابة وسب الصحابة كفر - [00:16:09](#)

واعتقاد رديهم كفر تسويق الشرك في دعاء الائمة المزعوم عصمتهم كفر وشرك واعتقادي ان المصحف محرف كذلك نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت رجل يقول لسفيان الثوري الرجل يكذب بالقدر اصلي وراءه قال لا تقدموه. وحدثنا محمد بن الوزير - [00:16:29](#)

قال حدثنا مروان قال سألت مالكا هل يصلى خلف القدر؟ قال لا هذه الاقوال والتي قد يحصل بينها نوع اشتباه منهم من يقول لا تقدموه منهم يقول لا يصلى لا تصلوا خلفه مبناها على الهرج هجر المبتدع - [00:17:00](#)

اصلها الذي تتفرع عنه هذه المسائل هو هجر المبتدع وهجر المبتدع كهجر العاصي ليس مقصودا لذاته وانما مقصود لغيره وغيره ماذا ليتبه الناس والخلق من بدعته فيحذروها ويتجنبوها ويتقواها وتكون رادعة له هو - [00:17:19](#)

ليدع بدعته ويزدراها والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يهجر المنافقين ولم يهجر جميع العصاة منهم من شرب الخمر منهم من زنا منهم من سرق منهم من غل من الغنيمة - [00:17:44](#)

وانما الثلاثة جاء هجرهم التشريع ان يرفع الله منزلته فهذه هؤلاء العصاة وكذلك المبتدةة الهجر مناط بالمصلحة من هجرهم ليس مقصودا لذاته طيب اذا علمنا هذا من الذي يقدر هذه المصلحة وجودا وعدم - [00:18:05](#)

الذى يقدرها هم اهل العلم اهل الرسوخ فيه لا احد الناس صغار الطلبة والمتخصصون والا رجعت الى اهواهم. صار الهجر متعلق بالهوى او ما يظنونه بدعة يستحق الهجر الامر متعلق بولاة الامور - [00:18:34](#)

العلماء في هذا الشأن وكذلك الولاة في هذا الشأن وقد اجتمع للنبي عليه الصلاة والسلام فهو ولي امر المسلمين وهو اعلم عباد الله وهذا امر بهجر الثلاثة كعب بن مالك - [00:18:59](#)

ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية الانصاريين امر بهجرهم خمسين ليلة عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا عبيد الله بن يوسف قال حدثني فطر بن حماد قال سألت معتمر بن سليمان فقلت امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي - [00:19:15](#)

خلفه قال اصلي خلف مسلم احب الي. قال فطر فاتيت يزيد ابن زريع فقلت امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه قال لا ولا كرامة اللهم ارحمهم لا ولا كرامة مثل قوله الناس اليوم - [00:19:38](#)

ما يصلى خلفه اجرا له لشناعة البدعة المكفرة بان القرآن مخلوق الله المستعان. نعم. حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابن حمير قال حدثني بشر ابن جبلة عن ابي المقوم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه - [00:19:55](#)

قال ان لكل امة مجوسا وان مجوس هذه الامة اهل القدر. فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم ولا تسلمو عليهم وهذا كما سبق يروى مرفوعا وفيها ضعف حديث عبد الله ابن عمرو حديث جابر حذيفة - [00:20:13](#)

وغيرهم رضي الله عنهم والاشبه فيها انها موقوفات عليهم. نعم حدثنا ابو معن قال حدثنا معاذ قال حدثنا سليمان التيمي عن عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:33](#)

ان لكل امة مجوسا وان مجوس هذه الامة القدرية. فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم مما مضى ما هي اصول الفرق فيما مضى في كتاب السنة في تحذير العلماء - [00:20:51](#)

من هذه البدع لو لاحظتم ان اصول الفرق خمسة الخوارج روافض قدرية المرجنة وهم الجهمية والخامسة التي قل كلامها هنا عنهم وهم الصوفية. هذه الخمس هي اصول الفرق وعنها تفرعت - [00:21:08](#)

الفرق الكثيرة اعنى بها اهل المقالات مقالات الفرق على اني انبه ها هنا تبيها ان اكثر من خاض في المقالات وفرع عليها هم متكلمة الاشاعرة خاضوا في هذه الفرق وتكلفوا في حصرهم في السبعين في الثلاثة والسبعين فرقة - [00:21:33](#)

او في الشتتين والسبعين فرقة ولهذا وقعوا في الاغتراب في تعدادها يأتون لفرق الكبار الخوارج فيتفاوتون فيها منهم من يجعلهم تسعه عشر فرقة منهم من يجعلهم اقل اما محقق اهل السنة - [00:21:55](#)

عندهم في العدد انه غير منضبط بثنين وسبعين لأن العدد هنا خرج مخرج التكفير الهلك كثيرون الفرقة الناجية الموصولة الطائفية واحدة ثم اهل السنة لا يعدهونها انقسمت الخوارج الى كذا فرقة. رواه الى كذا فرقة. القدرة الى كذا فرقة - [00:22:16](#)

لا يشتركون بهذا ولا يتبعون انفسهم فيه لأن الفرق تتوالد تلاقي ويحصل بينها تداخل وثالث هذه الفرقه هذه الفرقه غيرها مثاله المعتزلة وينهم على انهم كيان مستقل؟ وجودهم الان قليل بل نادر - [00:22:40](#)

لكن تلقفهم عدة طوائف الزيدية معتزلة عقليانيون اصلهم اصول المعتزلة ولهذا المحققون لا يعنون بعد الفرق لأن العدد اصلا يراد منه التكفير ومنهم من يخرج هذه الفرق الكبار عن الشنتين والسبعين - [00:23:04](#)

كما جاء عن عبد الله ابن المبارك ويوفى ابن ابيه المقصود من ذلك هو معرفة البدعة ومعرفة حكمها هذا الذي ينجي المؤمن ويعصمه باذن الله في اتقاء هذه البدع والحد من اسبابها وعدم الواقع فيها - [00:23:29](#)

نعم قال رحمة الله باب في الدجال الدجال تأتي الاستغراقية في كل كذاب ولها المبتدة كذبة على دين الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم دجاجلة - [00:23:49](#)

مستقلون ومستكثرون في هذا الدجل والكذب ويراد بالدجال بالعهدية وهو المسيح ممسوح العين يقال المسيح بخائن معجمة لانه في خلقته مسخ ممسوخ وهو اعظم الفتن واسعها الى قيام الساعة اعظم الفتن من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فتنة المسيح الدجال - [00:24:14](#)

ولهذا حذر نوح قومه عليه الصلاة والسلام وحذره موسى قومه وادهم تحذيرها وانذارا منه نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم سؤال ما مناسبة ذكر الدجال هنا ها هو المقام مقام اشراط الساعة - [00:24:45](#)

لما تعرّض لها هنا الى الدجال لأن الدجال يعم اصناف الكفر واصناف البدع ولأن هذه البدع هي ذرائع اليه ووسائل الى الدجال ففي الخوارج قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:12](#)

يخرج الخوارج في كل قرن ولازم الخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبعوا الدجال لأن الدجال معه جنسان عظيمان من الأغواء الشبهات والبدع هي وسائلها وطرائقها وسبلها و الجنس الشهوات وهو اغراء الناس - [00:25:42](#)

وترغيبهم بالشهوات ليتبعوه او ترهيبهم وتخويفهم ان لم يتبعوه يمر ومعه جبال من خبز وطعام يأمر السماء فتمطر الأرض فتنبت من اطاعه رجعت عليهم سارحتهم اطول مكان ذرا. هذا ترغيب - [00:26:08](#)

وشهوات يمر على القوم فلا يستجيبون له فلا تعود عليهم سارحتهم الا وقد تقطعت يغادرهم وهم مجذبون مقطوعون ليس في ايديهم من اموالهم شيء اذا يسلك المسلكين الشبهات والتلبيسات وفي الشهوات - [00:26:30](#)

التزينات طريقة في الشبهات اهل البدع وطريقه في الشهوات اهل الدنيا المتكفرون منها قلة وكثره نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن سليمان ابن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال قال قال [00:26:54](#)

فقال هشام ابن عامر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال وهذا الحديث وهو في صحيح مسلم ان اشد الفتن - [00:27:21](#)

وافطعها واسعها فتنة المسيح الدجال في هذا اللفظ الصريح بما جاء من الاستعازة من فتنته خصوصا وصراحة وهي فتنة دهماء تنسى ما قبلها وترقق ما مضى قبلها ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال - [00:27:36](#)

اي ليس هناك فتنه اكبر من فتنته والدجال له علامات فلما كان فظيعا شنيعا وهو اعظم الفتن جعل الله له علامات وارهاصات منها ما جاء في الحديث ابن مسعود وغيره - [00:28:01](#)

ان بين يدي الساعة سنوات خداعات. اي تغراها يخدعون بها يصدق فيها الكاذب يكذب فيها الصادق يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين قال عليه الصلاة والسلام فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده - [00:28:23](#)

وشو فيد هذا ان الدجال خروجه في وقت فساد الزمان وانما يفسد الزمان لفساد اهله علامة رابعة آ خامسة وسادسة ان الدجال يخرج عند الذهول عنه وعند ترك التحذير منه - [00:28:47](#)

وقد روى الإمام أحمد وغيره من حديث الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وذهولهم عن ذكره سلوانهم عنه - [00:29:17](#)

مهو بنسیان من كل وجه لكن انشغال عنه بغيره هذا الذهول والسلوان مثاله الان الموت احد ينساه او نسيه الجواب لا لكن الانسان مع طول الامل هو في الموت في ذهول - [00:29:39](#)

هذا الشأن في الدجال وجد ما يزاحم ذكره من انشغالات الناس بانواعها مدارها على الدنيا ولهذا هم عنه في ذهول فیأتهم على حين غرة الثانية العالمة الثانية وهي السادسة وحتى تترك الائمة خبره على المنابر - [00:29:59](#)

لا يحذرنا منه لا يكشفون زيفه وشره وفتنته لا ائمة الجماع لان خطبة الجمعة واجب حضورها للمستوطنين من الرجال ولا في الوسائل الأخرى امام المسجد مع جماعته في منابر التعليم والتوجيه في منابر الاعلام - [00:30:24](#)

متى يأتي ذكر الدجال ويشهد لهذا الحديث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل المخرج في صحيح مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه اي الدجال خارج خلة - [00:30:50](#)

ومعنى خلة يعني فجأة على حين غرة بين الشام وال العراق بعث يمينا وعاث شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا وقوله على حين غرة فجأة كونهم يذهلون عنه تترك الائمة خبره على منابر التوجيه والتعليم - [00:31:10](#)

دلالة على انهم يفجئون به فجأة ثم يظهر شره يمينا وشمالا حتى يرى الارض كلها الا مكة والمدينة وبيت المقدس على الصحيح نعم حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن حبيب ابن الزبير عن عبدالله بن ابي الهذيل عن عبد الرحمن ابن ابزة عن عبد الله عن عبد الله ابن خباب - [00:31:32](#)

عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال عينه خضراء كأنها زجاجة وتعوذوا بالله من عذاب القبر قوله عليه الصلاة والسلام في حديث - [00:32:00](#)

ابي ابن كعب الانصاري ابي المنذر رضي الله عنه الدجال عينه خضراء كأنها زجاجة اعوذ بالله من عذاب القبر هذا رواه ايضا الامام احمد وصححه غيره عينه خضراء يعني طافية - [00:32:19](#)

ممسوحة شبهها النبي بالزجاجة ببياضها كونها بيضاء وهي العين اليمنى طيب في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال قال النبي وسلم الدجال اعور العين اليمنى لأن عينه عنبة طافية - [00:32:38](#)

الروايات يفسر بعضها بعضا ما في اخ الزجاجة وخضراء يعني ممسوحة طيب جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم انه اعور العين اليمنى كيف نجمع بين الروايات ها يا اخواني - [00:33:05](#)

مسلك اهل العلم ومسلك الراسخين منهم انهم يجمعون بين الروايات ما امكنهم الجمع بينها لما فيها من اعمال جميع الروايات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو انشغالهم - [00:33:31](#)

الجمع بين الدليل بينما ظاهرها الاستشكال والفوا فيها المؤلفات الكبار شرح المشكل هذا فن رفيع فن العلل في الحديث فان لم يمكن الجمع الى الترجيح لهذا يمركم في اصول الفقه - [00:33:52](#)

وفي اصول الحديث وهو المصطلح مبحث الجمع والترجح الجمع بين الروايات حيث يمكن ذلك ثم الترجح بينها اذ لم يمكن الجمع عندنا في الدجال انه اعور العين اليمنى هذا اللفظ في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:20](#)

وعندنا في صحيح مسلم رواية انه اعور العين اليمنى هل نقدم رواية ابي هريرة مسلم او انها يمكن الجمع حصل لاهل العلم الخلف الكثير والكبير في هذه المسألة - [00:34:41](#)

وش رايك وش تقول يا اصيل؟ من جهة الرائي هذا احسن ما قيل في الجمع بين الروايات انه باعتبار الرائي فالدجال في نفسه عوره في عينه اليمنى لأنها عنبة طافية مفروضة بيضاء - [00:34:59](#)

واما رواية مسلم اعور العين اليمنى اي من جهة من يرائيه من يراه ويشاهده ويعاينه العوره في ايش في الجهة اليمنى بالنسبة للراء والمعاين. لا بالنسبة للدجال نفسه نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن حسان عن حميد ابن هلال عن

ابي الدھماء عن عمران ابن حصین رضي الله عنه - 00:35:17

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سمع بالدجال فلينا منه مرتین او ثلاثة فان الرجل يأتيه فيحسب انه مؤمن فيرى وما معه من الشبهات فيتبعه الله المستعان هذا حديث جلیل حديث عمران ابن حصین رضي الله عنہما - 00:35:45

وهو حديث صحيح رواه احمد ورواه ابو داود والحاکم وصححه وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي قال النبی صلی الله علیه وسلم من سمع بالدجال اي خرج فلينا عنه فلينا منه مرتین او ثلاثة - 00:36:03

ومعنى فلينا ان يبتعد لا تحدثنه نفسه انه يذهب ليرى ما معهم او على ما قالوا بعضهم نذهب نكشفه فهذا عجب يدل على الغرور قال فان الرجل يقول عليه الصلاة والسلام فان الرجل يأتيه - 00:36:21

يحسب انه مؤمن انه باق على ايمانه فيرى ما معه من الشبهات. فيتبعه اي يزنيغ الدجال يسلك ثلاث مسالك فمع المؤمنين ومع اهل العلم اسلکوا الشبهات ومع العوام مسلك ایش ؟ الشهوات - 00:36:47

ترغيبا ثم ترهيبا وفي هذا ان المؤمن لا يتعرض للفتن جملة ولا سيما فظائعها وشنانعها وافظعها شدة الدجال وفيه الابتعاد عنها ولهذا كان المنهج الدارج عند السلف في الفتن بعد - 00:37:11

عنها وعدم الخوض فيها بل السکوت فيها ما لم يتعين على صاحبها البيان والكلام وفي الحديث ايضا انه في اخر الزمان يرق الدين ويقل العلم العلم النافع المورث للبصيرة المعلومات كثيرة لكن العلم النافع قليل - 00:37:34

وفيه ان الدجال يسلب لشبهاته قلوب من يلاقيه ويراه ويجتمع به الا في ذلك الشاب المؤمن الذي يكشفه ويفضحه ولا يسلط عليه الدجال فيه ايضا اشارة الى ان الدجال له زبانية واعوان - 00:38:00

الشر الشبهات في التلبیس في التدليس ولا ارى هذه الوسائل المعاصرة الا من وسائلهم وذرائعهم لاحظوا يا اخواني فيما دون الدجال كيف ان هذه الوسائل خذها مثلا في السوشیال میدیا - 00:38:25

الصور في العموم كيف اغوت واغرت واخلت وليس فيها اي خارق من الخوارق كيف لو ظهر الدجال عليهم صاروا لقمة سائفة لهم قليل العلم ضعیف الرسوخ في مجلس واحد يتغير في اعتقاده وفي اصوله وفي مروعته - 00:38:45

وهو لم يلقى الدرجة لقى ناسا القوا شبهات عليه الشراب فتشيرها قلبه كما تشرب الاسفنج النجاسات الله يعزكم كيف لو وافق الدجال خطب اعظم المصيبة اشنع ولهذا الاadle تواردت وتواترت في الدجال في التحذير منه ومن شره وفتنته - 00:39:11

من العواصم من شره وقد عدتها تسعه عواصم ان من سمع به خرج فلينا عنه كما في الحديث ها هنا يبتعد عنہ لا تحدثك نفسك انك تذهب ترى ما معه - 00:39:40

خصوصا بزمان اللقافة والتطفل فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معهم مجرد تفوج في الحديث هنا يحسب انه مؤمن فلا يرجع الا وقد اتبعه والشيء بالشيء يقارب يذكر تقریبا للمعاني - 00:39:57

شوفوا فتنۃ الحرم دخل فيها ناس كان ظاهرهم الصلاح اعتقادوا ان هذا هو المھدی شرهم ذلك بشر بعضهم على بعض حتى استباحوا الدم الحرام في الزمان الحرام في المکان المعمظم الحرام - 00:40:20

منین جا ذلك من الشبهات ومن تسویغ الباطل ومن والعياذ بالله الجھل الذين اساووا ظنهم بولاة امورهم واعجبوا بامثالهم فكانت هذه النتیجة الباقة فيما حصل کفانا الله واياکم هذه البدع نعم - 00:40:36

قال حدثنا محمد بن ابی بکر قال حدثنا یحیی بن سعید عن عینیة بن عبد الرحمن عن ابی بکرة رضي الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الدجال مكتوب بين عینیه کافر يقرأ الامی والکاتب - 00:41:04

هذا الحديث اصله في مسلم حديث انس في حديث ابی بکرة نخویع بن حارث الشقی رضي الله عنہما حديث مسلم الدجال ممسوح العین مكتوب بين عینیه کافر ثم تھجأها يقرأ كل مسلم - 00:41:19

وها هنا الدجال مكتوم بين عینیه کافر يقرأها الامی والکاتب اللفظ الآخر عند احمد وعند بعض اهل السنن يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم ما معنی عالم ؟ يعني يقرأ ويكتب - 00:41:40

وغير عالم يعني الامي الذي لا يقرأ ولا يكتب وهذه الاية في جبين الدجال بين عينيه اي في جبينه جعلها الله للمؤمنين. يرونها بنور الايمان في قلوبهم الكافر لا يراها - [00:41:55](#)

وكما كان الى الكفر اقرب في الفجور والبدعة والكباير كلما كان خفاوها عنه اعظم نعم وما جعل الله هذه العلامة بين عينيه اي في جبين الدجال الا لعظيم خطره وشدة - [00:42:13](#)

بدعته وشناعي فتنته جعلها الله اه للمؤمنين آآ علامة ونيشانا حتى لا يغتروا به الله المستعان نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول - [00:42:34](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة نعم هذا الحديث في صحيح مسلم حديث انس ابن مالك رضي الله عنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم جنسا عظيما من اتباع الدجال - [00:43:07](#)

وهم اليهود وخصهم بالإضافة التخصيصية بيهود اصبهان دائرة عظيمة في بلاد فارس في وسطها فيها يهود كثيرون سيتبعون الدجال وسبعون الف عدد لا مفهوم له يراد منه التكفير عليهم الطيالسة وهذا نوع من انواع الكساد - [00:43:25](#)

الذي يتصل فيه غطاء الرأس اه ستر البدن وهو غالبا ما يلبسه اهل التعبد من تلك الديانات يقال له قال شان بالفارسي وهو الطيلسان قال سبعون الفا من اليهود واتباع الدجال - [00:43:52](#)

يمكن تقسيم الى ستة انواع اليهود ينتظرون في دينهم ويسمونه بالخلاص والنصارى المكلفة ايضا يزعمون انه هو ربهم جاء يخلصهم ايضا الثالثة الوثنيون سيتبعون الدجال لان الوثنين اعتنقوه بحجر ويشجر وبشمس وبقمر - [00:44:21](#)

امثالها فاذا جاءهم الدجال ومعه انواع الخوارق ضيعوا ما كانوا يعتقدونه مما يظنونه معبوداتهم فيتبعون الدجال وكانت وثنياتهم ممهدة باتباع اخرهم للدجال الصنف الرابع القبوريون من عبدوا القبور والاضرحة والمقامات والعتبات - [00:44:57](#)

اذا خرج عليهم الدجال طاشت عقولهم لما معه من الخوارق التي يؤيد بها اللي يميز بين اهل الايمان حقا وبين اهل الايمان دعوة وادعاء في اهل البدعة والشرك كم ذولا الان ؟ اربعة - [00:45:24](#)

الصنف الخامس من اتباعه النساء بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وليعودن الرجل الى حميمة زوجته والى امه والى عمتها في رواية والى بنته فيوثقهم بالسلالسل مخافة ان يتبعوا الدجال - [00:45:47](#)

وهذا ظاهر في الواقع انداد النساء وتواردهن توارد الفراش على النار في انواع الموضات والاشياء التي لا اعجاز فيها ولا خارقة فيها حتى يبعنا دينهن لاجل ذلك انظروا هنا في انواع الموضات في الملابس في الزينة في العطور - [00:46:09](#)

الاولاني كيف تساهلنا باحكام الدين وبالحرمات لاجل ما يصفون ويرجون فيه من المدح والثنا والتميز لظهور الدجال عليهم ومعه من الخوارق ما لا قدرة لهن بدفعه وفيه ان الدجال يسرق العواطف - [00:46:38](#)

ويبدغ المشاعر في هذه الشهوات والشبهات صنف سادس من اتباعه ضعاف الايمان العلم من الاعراب من الشباب الذين انخدعوا بما لا خارق تحته شوفوهم الان في المشاهير بانواعهم في اللاعبين في المغنيين في المهرجين - [00:47:05](#)

اذا رآه في مكان عام هبلا عليه كأنه رأى صاحبي عاش الصحابة من ذلك او رأى عالما بل ربما يرون العالم ما احتفوا به احتفائهم بهؤلاء المناكير هل مع هؤلاء خارق - [00:47:32](#)

ما معهم خالق لو رأوا لاعبا من لاعبي الكرة او الرياضة انهبلا عليه بل ربما فوتوا فرائض الله لاجلي هذا اللعب وهذا اللهو هؤلاء لقمة شاغل الدجال لان الدجال معه شيء - [00:47:51](#)

يعجزون عنه من مخاريق واحوال شيطانية وسحر وشعوذة تسلبهم هؤلاء جملة اتباعه الناجون منهم اهل الايمان اهل العلم العاملون بعلمهم المحتفون بعنایة ربهم المستقيمون على منهاج نبيه وصحابته صلى الله على نبينا وسلم رضي الله عن صاحبته - [00:48:14](#)

استقاموا عليها حقا لا دعوة وبعلم لا بهوى وعاطفة وجهل يسلمون باذن الله الله المستعان نعم قال حدثنا عبيد الله ابن محمد ابن حفص قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله -

عليه وسلم يحدثنا عن الدجال انه سيسلط على نفس فیقتلها ثم يحييها قال فیقول السُّتْ بربك؟ فیقول كذبت ما كنت قط اكذب
منك الساعة. قال فما كنا نراك الا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:49:12

سبحان الله العظيم هذا الحديث من هذه الرواية فيها اشكال فان عطية العوف مظعن العلة الثانية ها هنا الاعمش عنعنه عن عطية
الاعمش سليمان ابن مهران الاعمش وهذه علتان لكن الحديث - 00:49:27

ثابت في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان زيانية
الدجال واعوانه ينتشرون في الارض والاصل في في الدجال وصفته حديث النواس ابن سمعان القلاع الطويل - 00:49:53
وانه يطأ الارض كلها في اربعين يوم يوم كسنة ويوم شهر ويومك اسبوع سائر ايامه كايامكم واني اعجب من الصحابة رضي الله
عنهم من كمال دينهم واثور عقلهم قالوا يا رسول الله ذلك اليوم الذي كسنة - 00:50:25

يكفيانا فيه صلاة يوم واحد وش اللي اهمهم الدجال ولا الصلاة؟ اللهم ارضي عنهم وهذا من اسباب نجاتهم وعصمتهم استمساکهم
بفرائض الله باركان الدين وقواعد الملة وقال قول لهم انتفعت منه الامة لا اقدروا له قدره - 00:50:46

ينتشر زيانيته في الارض يلاقون شابا انتشارهم لامتحان الناس وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام يطأ الارض كلها بنفسه
وباعوانه وزيانيته واتباعه ودعاته سيمرون جاء انه يمر على الاعرابي في ذوده - 00:51:09
ويدعون يقول انا ربك يقول الاعرابي تخسي وتعقب ما انت بربى عنده فطرة يحمل الدجال على الاعرابي هذا يقول ارأيت ان احييتك
لك اباك وامك افتؤمن بي وتخسي وتعقب المهم هو الله - 00:51:42

يدبر عنه ومعه جن شياطين فیأمرهم فیتمثل في صورة ابي الاعرابي وفي صورة امه يغادره الدجال الاعرابي منشغل بالذود ابله
والانشغال بالابل مشغله في الهم والنفس مشغلة فيه البدء فلا يفجأ الاعرابي وهو عند داوده الا والشائب جاء يتکى على عصاه -
00:52:00

والعجز امه جاءت متلفعة بمروطها وينادي انه فلان ويفرز ابوي امي فيفرح بهما فتنسيه هذه الفرحة حقيقتهما تموت قالوا متنا
واحيانا ربك يا الكاذب اللي فيك ملأفيك يا الفاعل يا التارك جاك وكفرت به - 00:52:28

ويذهب ما بقي عنده من علم ودين ويذهب يطلب الدجال يبحث عنه يتبعه بعد ما كان الدجال هو الذي مر عليه في الحديث عند
احمد وعند الطبراني فيمر الثلاث مئة. في رواية المئين من اتباعه على العالم - 00:52:52

لا يصرفانه عن علم الشبهات التي تكشف عند العالم يلقون شابا مليء ايمانا في علم وثبات عليه وهو من اعظم الناس شهادة كما في
ال الحديث فيقول انؤمن بربنا فيكفر؟ فيذهب بعضهم غيظا وغيرة على ربهم الدجال يريد ان يقتله - 00:53:12
ويمنعه بعضهم حتى يرفع الى ان يبلغ الى الدجال يحظر بين يديه يقول الدجال الا تؤمنوا بي؟ انا ربك ويقول انت
الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:53:42

يسلك معه مسالك الترغيب والتحبيب والاغراء ما تتفع معهم لان عنده في قلبه شيء يمنعه وهو الایمان وينتقل الى مسالك ايش
ترهيب وتخويف والتوعيد ما تتفع معهم حتى يأمر الدجال - 00:54:01

بالمنشار وينشر من مفرق رأسه ما بين قطعتين اجعل بينهما تفريقا رمت الغرض اذا رمى احدكم غرشه فيذهب الدجال بينهما ذهابا
وايابا تقمير على العين دخيل الله يري الناس انه - 00:54:27

قتله وامااته فيقول عد كما قلت فيعود الشاب كما كان وجهه يتهدك كانه مذهبة ويقول الان احييتك بعد ما امتك افلأ تؤمن بي يقول
ذلك الشاب ما ازدت بك الا يقينا - 00:54:53

انت الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيغضب غضبا ويحنق حنقا عظيما يتناول بيده السكين ويذهب
للشاب يجريها على رقبته ليقطعها قال عليه الصلاة والسلام تبقى رقبته كالتحasse - 00:55:11

السكين لجرعة النحاس يسوي شي ولا ما يسوي ما يسووا شيء وهو القائل كذبت ما كنت قط اكذب منك الساعة مخاريق واباطيلك

ودجلك وشعوذاتك ما تمشي علينا ويهرب يعرف الخبيث ان امره الى سفال وشأنه الى زوال - 00:55:40

ثم يدركه عيسى ابن مريم عليه عليه الصلة والسلام بباب لد فاذا رأه الدجال ان ذاب كما ينذاب الملح في الماء وقبل ذلك يعالجه عيسى برمج فيطعنه في لبته ويري الناس اثر دمه - 00:56:08

ويريحهم منه من شره بقتله كانوا يرون ان هذا الشاب هو عمر رضي الله عنه لقوته في الحق وصلابة دينه وكان عمر رضي الله عنه يخشى انه ابن صياد انه هو الدجال - 00:56:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه يا عمر وفيه ان الدجال في طبيعته خلقته فيه جنس بشري وجنس خارج البشر كان ذيابي الملح في الماء هذا في البشر ولا خالد البشر - 00:56:51

خارج البشر وهذا وجه كونه اشد وافطع الفتنة الى ان تقوم الساعة وهذا يجعل المؤمن على خوف وعلى خطر وعلى وجل من هذه الفتنة العمياء التي تنسى ما قبلها وما بعدها من الفتنة وما بعدها - 00:57:13

اعظم منها الا الساعة وال الساعة ادھي وامر اذا تأمل المسلم ذلك لا بد ان يصيبه هذا الخوف بارتجاج لكن شريعتنا وعقيدتنا متوازنة كل من مات قبل ظهور الدجال فهو سالم منه من شره - 00:57:36

اليس كذلك ناج منه ولهذا خاف النبي صلى الله عليه وسلم علينا فتنتين اعظم من مخافته علينا فتنۃ الدجال شمال شفقته وخوفه ونصحه في امتي صلى الله عليه وسلم ما الفتنتان - 00:58:01

الاخوان الرياء والثانية ها الائمة المضللين وب يأتي بسطهما بعد الاذان ان شاء الله مع مخافته النبي صلى الله عليه وسلم على امته وكمال نصحه وشفقته عليهم من شر الدجال الا انه خاف علينا فتنتين - 00:58:30

عظيمتين اخوف من خوفه علينا فتنۃ الدجال الفتنۃ الاولى التي خافها علينا صلى الله عليه وسلم الشرک الخفي وهو الرياء ولهذا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفي عليک من فتنۃ المسيح الدجال - 00:58:56

قلنا بلى يا رسول الله واحوفي على افعل التفضيل قال الشرک الخفي يقوم الرجل فيزین صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه الرياء خافه علينا عليه الصلة والسلام اشد من مخافته علينا الدجال على فظاعة - 00:59:22

وعظمي وشناعتي فتنۃ الدجال الفتنۃ الثانية التي خافها علينا ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما هو اخوفي عليک من فتنۃ الدجال قلنا بلى يا رسول الله. قال الائمة المضللون - 00:59:52

الائمة المضللون ائمة الظلالة علماء السوء علماء البدعة علماء الهوى الذين شابهوا قلنا لاهل الكتابين لاجل هواهم وطلبهم الدنيا ولعاعيها حلوا وحرموا الهوا ومن الائمة المضللين ولاة السوء الذين يحرمون ما احل الله ويحللون ما حرم الله - 01:00:13

ويحينا الناس على تحكيمي ما خالف شرع الله جل وعلا ما خالف شرع الله جل وعلا وش وجه خوفه علينا هؤلاء اشد من الدجال على فظاعة الدجال والله اعلم لامرین - 01:00:45

الامر الاول ان الدجال انما يفتن به من ادرك زمانه وكل من مات قبل ادرك زمانه فهو سالم ناجي باذن الله من شر بينما الائمة المضللون لن يسلم منهم الناس لا في اول الزمان ولا في - 01:01:05

فيهما اي بالرياء وبایمة الضلاله كثرا هذا الأمر الأول الامر الثاني والله اعلم الذي لاجله خاف علينا صلى الله عليه وسلم الرياء والائمة المضللين اشد من مخافته علينا الدجال انه يلحق النفوس - 01:01:31

والقلوب من استهانة بهذين الامرین بالرياء وبایمة الضلاله وعدم خوف واعتبار لشرهما ما لم يكن في القلوب تجاه الدجال واذا امن المکمن جاء منه الخطر والعطب ولهذا خافهما علينا صلى الله عليه وسلم اشد من مخافته علينا الدين - 01:01:58

ومن تأمل في سنة النبي عليه الصلة والسلام الغرة الصحيحة وجد فيها بسط امر الدجال في فتنته وفي شره في زمانه وفيما يطا من الارض وفيما معه من المخاريق وفي مبتدأ امره وفي منتهاه - 01:02:34

وباتباعه وفي اسباب العصمة منه ما لا تجده عند نبي من الانبياء لم لان الدجال خارج لا محالة في ولان الدجال من علامات الساعة بل هو افطع العلامات العشر الكبرى - 01:02:59

وكانها ارهاصات للقيامة ارهاصات عظيمة للقيامة كان بيان النبي لها القيامة والاشراطها اعظم بيان بالنسبة للانبياء والرسل عليهم

الصلوة والسلام قبله وهذا لا يأخذ من الناس من المؤمنين مأخذ الجزء - [01:03:19](#)

والخوف العظيم الذي يورث اليأس والقنوط من فرج الله ورحمته لا تأملوا في الحديث المخرج في الصحيحين رضي الله عنه وغيره

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذات يوم الدجال - [01:03:43](#)

وعلى المنبر فخفض فيه ورفع فلما راح اليه الصحابة رأى وجوههم متغيرة متأثرة خائفة وجلة قال ما لي ارى وجوهكم متغيرة قالوا

يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت وزدت فيه ونقصت حتى ظنناه وراءنا في طائفة النخل - [01:04:07](#)

المدينة برقة قلوبهم وخوفهم من ضياع ايمانهم خوفهم على دينهم وقال عليه الصلوة والسلام مبشرًا ومنذرا يخرج وانا فيكم

اكفيكموه انا احاجه دونكم ولهذا لما بلغه عن ابن صياد ما بلغه عنده مخاريق - [01:04:35](#)

ذهب ينظر ما معه عليه الصلوة والسلام حتى تخفي له من وراء جذع النخل حتى رأته ام عبد الله ابن صياد اليهودي وهو متকسم

بكساء كان شابا عمره خمسة وعشرين سنة - [01:05:07](#)

وقالت اي صاف انظر محمدًا وكشف الكسأء عنه وخرج عليه النبي عليه الصلوة والسلام معه ابو بكر وعمر تكلم معه الرسول قال ما

ترى قال ارى عرشا على الماء بيان على ان الدجال عنده شبهه - [01:05:28](#)

عليه الصلوة والسلام ذلك عرش ابليس يعني الماء ينطلي علينا ذلك مهوب عرش الله على ماء على بحر فوق السماء السابعة

ما بين اسفله واعلاه كما بين الارض والسماء - [01:05:52](#)

قال ذاك عرش ابليس ثم قال عليه الصلوة والسلام مختبرا له اني قد خبأت لك في نفسي خبيثًا صارت شيء وشو هذا ما هو لك احد

للنبي عليه الصلوة والسلام - [01:06:06](#)

فاللها الشيطان في قلبه قال هو الدخ الأخر وقد خبأ النبي له في قلبه سورة الدخان حميم عندئذ كشف امره للنبي عليه الصلوة

والسلام كان يظن انه الدجال الاخسي عدو الله - [01:06:27](#)

ان تعودو قدرك يعني ما انت بشيء ما لك قيمة عرف انه كاهن يتكون فهم عمر بقتله قال ان يكن هو يا عمر ولن تسلط عليه يكن هو

فلن تسلط عليه - [01:06:46](#)

شاهدوا قوله عليه الصلوة والسلام في الصحيحين ان يخرج وانا فيكم فانا حجيج انا اكفيكموه ثم قال وانتبهوا لهذا يا اهل الاسلام يا

اهل الايمان يا طلبة العلم وان يخرج ولست فيكم - [01:07:08](#)

مطعم سيخرج الدجال نبينا صلى الله عليه وسلم ليس فينا ولا معنا لانه مات الموتى التي كتبها الله علىبني ادم اللهم صلي وسلم

قال وان يخرج ولست فيكم امرؤ حجيج - [01:07:27](#)

واحد يخلص عمره ينتبه ينجو ان استطاع النجاة امرؤ حجيج نفسه ثم جاءت البشارة من البشير عليه الصلوة والسلام والله خليفتي

على كل امرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [01:07:50](#)

استختلف عليه الصلوة والسلام ربنا استختلف ربنا على المسلمين والمسلمات وهذا يحتم علينا ان نربط قلوبنا بالله ونعلق علائق وانياط

قلوبنا به لا سيماء في السلام من الفتنة والمحن واعظمها فتنتة المسيح الدجال - [01:08:14](#)

اللهم صلي وسلم عليه ولهذا من كمال نصح النبي عليه الصلوة والسلام امرنا ان نتعوذ بالله منه ومن المتعوذات الثلاث الاخرى دبر كل

صلوة فرضا ونفلا الصحيحين من حديث عبد الله بن طاووس بن كيسان - [01:08:42](#)

عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعودوا دبر كل صلاة من اربع اعوذ بالله من

عذاب جهنم. تعوذوا بالله من عذاب القبر - [01:09:03](#)

تعوذوا بالله من فتنتة المحييا والممات تعوذوا بالله من فتنتة المسيح الدجال وقطعا فتنتة المحييا والممات في من ضمنها ايش فتنتة

الدجال لكن خصها بذكر تنويتها بها ولفتنا للانتباه والاهتمام اليها - [01:09:18](#)

وهذا يأتي كثير في الادلة يعطف الشيء على بعضه او على جزئه لينتبه له الناس كنتم خير امة اخرجت للناس ايش تأمر بالمعروف

تهنون عن المنكر سمي بالله. الايمان بالله جامع لها. لكنه قدم الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اهتماما وتنويعها - [01:09:41](#)

به واعلاء ل شأنه ولائره هكذا الدجال خصه بالذكر في التعوذ ليحذر المؤمن وينتبه وكل من اذكى اكثرا من ذكر شيء وخافه ولجا الى ربه فانه ناج منه لا محالة كما سبق امثاله في ذكر النفاق - [01:10:06](#)

طاووس ابن كيسان وهذا من تربية السلف اولادهم وانفسهم على الكمال وتحطيمه في نفوسهم يسأل ابنه عبد الله يابني اتعوذت دبر الصلاة من هذه الاربع قال لا يا ابي نسيت. قال قم فاعد صلاتك - [01:10:31](#)

لا لأن الصلاة بطلت ولكن تعظيم لها الامر في نفوسه واكبار له في قلوبهم ليلقوه له باله ويهتم له اهتمامه ولا يفوته والا ما قال احد منهم لا طاووس ولا السلف ان التعوذ من هذه الاربع واجب - [01:10:58](#)

بل هي سنة مؤكدة لأنها متطرقة للحظر والسفر آ صلاة الفرض وصلاة النفل الله يعصمنا واياكم من الفتنة كلها. امين ويعصمنا من فتنة المسيح الدجال انه سبحانه وحده العاصم والكافي - [01:11:21](#)

وحسينا ونعم الوكيل نعم قال رحمة الله باب في فتنة القبر حدثنا ابو خالد يزيد ابن مهران الخبر قال حدثنا ابو بكر بن عباس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال - [01:11:43](#)

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العبد قبره اتاه ملكان فينتهانه فيقوم يهب كما يهب النائم فيقولان له من ربك فيجيب فيجيب فيقال صدق. كذلك كنت افروشه من الجنة والبسوه منها. فيقول دعوني اخبر اهلي فيقال له اسكن الله المستعان هذا الحديث حديث جابر جاءت شواهد كثيرة في الصلاح في سؤال الملكين للمؤمن وللفاجر في البر والفاجر وللصالح والطالح وهي فتنة القبر وهم الفتنان وفيه اسئلة القبر الائمة العظيمة - [01:12:23](#)

المنجى منها لماذا المنجى منها بالايمان فانك ستسأل في قبرك من ربك السؤال الاول من ربك ثانى ما دينك من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ في رواية من هذا الرجل الذي ارسل فيكم - [01:12:54](#)

المؤمن يقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال وما علمك في رواية وما يدريك كيف علمت انه رسول الله ما ادرك انه رسول الله قال يقول قرأت كتاب الله فعرفته - [01:13:21](#)

والجواب ما هو بالحفظ ولا بالحذر ولا بالذكاء انما بالايمان. بجدوته في النفوس ولهذا الفاجر وهو الكافر والمنافق يختلفان في الجواب الفاجر يقول ها ها لا ادري. والمنافق يقول ها ها لا ادري سمعت الناس وهو كذا وكذا - [01:13:38](#)

والايمان بالقبر وما فيه من العذاب والنعيم دل عليه القرآن في غير ما موضع منها قول الله جل وعلا ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخذجوا انفسكم. اليوم اي الان تجزون عذاب الهون عذاب - [01:14:00](#)

في قوله جل وعلا في سورة غافر مؤمن ال فرعون وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. صباحا ومساء بالنسبة للدنيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [01:14:21](#)

في قوله جل وعلا وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك دون عذاب الاخرة فمن الكفار المعاندين من مات الموتة التي طبيعية. ومنهم من مات قتلا الذي مات الموت الطبيعية ماذ قال عذاب دون ذلك؟ اذا هو في عذاب البرزخ - [01:14:41](#)

وتواترت السنة النبوية الصحيحة على اثبات عذاب القبر ونعيمه تفصيلا من اصولها حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم الطويل واجمع على ذلك اتباع الرسل على اثبات عذاب القبر ونعيمه حتى من اليهود والنصارى - [01:15:02](#)

تذكرون قصة المرأة العجوز اليهودي التي تحسن اليها عائشة واذا احسن احد الى احد رق له قلبه فدعا له ولا قال عائشة فقالت اليهودية لعائشة وقال الله عذاب القبر - [01:15:25](#)

استعظامته عائشة ما درت عنه حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاقر هذه عليه دل على ان اتباع الانبياء يقرؤن بعذاب القبر ونعيمه مليون رابع العقل فان العقل يقر بعذاب القبر ونعيمه - [01:15:43](#)

بما يقارب منه ويقرب في الامثال في المنام ينام اثنان على فراش واحد. هذا يعذب هذا من عام تمهيد وتقريب لعذاب القبر ونعيمه نعم قال حدثنا يحيى الحمامي قال حدثنا حماد بن شعيب قال اخبرني يونس ابن خباب قال اخبرني من سمع ميتا يسأل في القبر

فَقِيلَ لَهُ مِنْ رَبِّكَ؟ وَمَا دِينَكَ - [01:16:03](#)

وَهُذَا فِيمَا يُسَأَلُ عَنْهُ الْمُؤْمِنُ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ الْأَسْئِلَةُ الْثَلَاثَةُ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ أَبْنَ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
[عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ - 01:16:29](#)

إِنَّا لَنَا حِكْمَةٌ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعِدَهُ بِالْغَدَةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنَ الْجَنَّةِ فَمِنَ النَّارِ حَتَّى يُبَعَّثَهُ اللَّهُ يَوْمَ
[الْقِيَامَةِ وَلَهُذَا يُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ أَبْدَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْزِلَةً مِنَ النَّارِ هَذَا فِي الْفَاجِرِ - 01:16:47](#)

وَقَالَ فِي فِي أَهْلِ الْمُؤْمِنِ انْظُرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْزِلَةً مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْغَدَةِ وَالْعَشِيِّ إِيْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَهُذَا إِذَا رَأَى الْمُؤْمِنِ
[فِي قَبْرِهِ مَا يَسِّرَهُ وَمَا يَفْرَحُهُ - 01:17:06](#)

يُفْسِحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدْ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ شَابٌ حَسَنَ الْوَجْهَ حَسَنَ الثِيَابِ طَيْبَ الرِّيحِ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ
[يَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يُسْرِكَ إِنَّا عَمَلْنَا الصَّالِحَ - 01:17:23](#)

يُفْسِحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدْ بَصَرِهِ وَيَفْتَحُ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فِي فَرَحِهِ فَيَقُولُ رَبِّي أَقِمْ السَّاعَةَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي يَعْلَمُهُمْ بِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ
[الْحَبُورِ وَالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَعَكْسِهِ فِي الْفَاجِرِ وَالْمَنَافِقِ - 01:17:41](#)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمِ أَمِينٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الْمُحِيَا وَالْمُمَاتِ أَمِينٌ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
[فَتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَإِذَا أَرْدَتَ بِعِبَادِكَ فَتْنَةً فَاقْبِضْنَا إِلَيْكَ غَيْرَ الْمُفْتَوِنِينَ - 01:17:58](#)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَرَدُوسَكَ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنْ نَدْخُلَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ وَإِنْ تَحْلِ عَلَيْنَا رِضَاكَ فَلَا تُسْخِطْ عَلَيْنَا
[إِبْدَا إِسْأَلَ اللَّهِ ذَلِكَ بِاسْمَاهِ وَصَفَاتِهِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَنَا وَلَكُمْ وَلَوَالدِينَا وَوَالدِيَكُمْ - 01:18:15](#)

وَلَمْ شَايَخَنَا ذَرَارِينَا وَوَلَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ رَبِّي جَلَ وَعَلَا هُوَ أَكْرَمُ مَسْؤُلٍ وَهُوَ أَعْظَمُ مَرْجِي مَأْمُولٍ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا
[مُحَمَّدٍ وَعَلَى الَّهِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعِينَ - 01:18:35](#)